فائدة ذكر الامام الطبري في تاريخه
تاريخ مكة عن مولانا الفقيه اسماعيل
الحضرمي نفعنا الله به انه لما حج سال
سيدنا الامام محب الدين الطبري عن
ثلاث مسايل عند الحفرة الملاصقة
للكعبة في المطاف ومن البلاطة
الحضرا التي في حجر اسماعيل وعن
الفتين اللذين برجمان بأ
سفل مكة عند جبل البكا
فاجابه بان الحفرة مصلى
جبريل بالنبي صلعم واما
البلاطة الخضرا فقبر اسماعيل
عليه السلام ويشبر من راس
البلاطة الي ناحية الركن
الغربي مما يلي باب بني سهم
اعني باب العمرة ستة اشبار
فعنده انتهائها يكون راس
اسماعيل عم واما القبران
المرجومان فقصتهما انه
اصبح البيت الشريف في ايام
دولة بني العباس يوما ملطخا
بالعذرة ~~...~~ فوجدوا
الفاعلين ثم وجدوا الفاعلين
لذلك فمسكوهما بعد ايام
فبعث امير مكة الي امير المومنين
في شانهما فامر بصلبهما فصلبا
في هذا الموضع وصارا
يرجمان انتهي ما نقله
العلامة سراج الدين بن فهد
الهاشمي في تذكرته

صلي فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمسجد الحرام خلف
المقام وتلقاء الحجر الاسود علي حاشية المطاف وقرب
الركن الشامي الذي يلي الحجر مما يلي الباب وعند الباب
اي باب الكعبة والحفرة اي التي تسمي مقام جبريل حيث
ام النبي صلي الله عليه وسلم فيه خمس صلوات في اوائل اوقاتها
او اواخرها وهذا هو المشهور عند اهل مكة ويكاد ان يعد
متواترا عندهم علي ما قاله في العمدة وتسمي معجنة ابراهيم
عليه السلام وتسمي الان عند عوام مكة معجنة زبيلة
وروي انه صلي الله عليه وسلم دخل الكعبة مرة ولما خرج
منها صلي عند باب الكعبة وهو يحتمل موضع الحفرة
ووجه البيت اي جميع سمته من الجانب الذي فيه الباب
وقد ورد تفضيل وجه الكعبة علي غيره من الجهات
في حق الصلاة والحجر وداخل البيت وبين الركنين
اليمانيين ومصلي آدم عليه السلام وهو جانب الركن
اليماني اي احد طرفيه والاظهر انه في المستجار وهو
ما بين الركن اليماني والباب المسدود فينبغي لمن
قصد الاثار ان يعم الاماكن التي ورد فيها الاخبار

رجاء

رجاء ان يظفر بمصلي سيد الاخيار اه فايدة ويستحب زيارة
المواضع المأثورة بمكة كما سبق في كلام النووي وزيد عليها
دار ابي بكر الصديق الذي في زقاق الحجر وهو المعروف بدكان
بدكان ابي بكر حيث فيه حجران احدهما المعروف بالحجر المتكلم
والثاني بالمتكا ومنها مسجد باعلي جبل ابي قبيس كما تقدم
وهو اصل الجبال واولها علي ما قيل واما ما اشتهر من
اكل روس الغنم يوم السبت فيه فمما لا اصل له بل اكل
الروس علي ما يطبخونها في هذا الزمان حرام لكونها
نجسة لسمطهم اياها بدمايها ويستحب زيارة اهل المعلا
بفتح الميم واللام ضد المسفلة واشتهر بين العامة بضم الميم
وتشديد اللام المفتوحة وله وجه في القواعد العربية
وهو افضل مقابر المسلمين بعد البقيع بالمدينة وقد
ورد في فضلها احاديث كثيرة وينوي في زيارته من دفن
به من الصحابة والتابعين والاوليا والصالحين ولا
يعرف بمكة قبر صحابي ولا صحابية الا انه راي بعض
الصالحين في المنام قبر خديجة الكبري رضي الله عنها
بقرب قبر فضيل فبني قبة هناك وفيه ايما الي ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)